

الدر المنثور

ابن عمر Bهما .

انه سئل عن رجل معتمر طاف بالبيت : أيقع على امرأته قبل ان يطوف بالصفاء والمروة ؟ فقال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله فطاق بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفاء والمروة ثم قرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة . وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن B ان رجلا أتى ابن عباس Bهما فقال : إني نذرت أن أنحر نفسي .

فقال ابن عباس ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفديناه بذبح عظيم فأمره بكبش . وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق والبخاري ومسلم وابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : اذا حرم الرجل عليه امرأته فهو يمين يكفرها وقال ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر Bهما أنه أهل وقال : ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وأنا معه ثم تلا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة . وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن قتادة B قال : هم عمر بن الخطاب B ان ينهي عن الحبرة من صباغ البول فقال له رجل : أليس قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يلبسها ؟ قال عمر . بلى : B

قال الرجل : ألم يقل الله ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ؟ فتركها عمر . وأخرج أحمد عن ابن عباس Bهما ان عمر B أكب على الركن فقال : أني لا علم انك حجر ولو لم أر رسول الله صلى الله عليه وآله قبلك واستلمك ما استلمتك . ولا قبلك ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة .

وأخرج أحمد وأبو يعلى عن يعلى بن أمية B قال : طفت مع عمر B فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب مما يلي الحجر أخذت بيده ليستلم فقال : ما طفت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت : بلى .

قال : فهل رأيته يستلمه ؟ قلت : لاز قال : ما بعد عنك فان لك في رسول الله اسوة حسنة . وأخرج عبد الرزاق عن عيسى بن عاصم عن أبيه قال : صلى ابن عمر Bهما صلاة من صلاة النهار في السفر فرأى بعضهم يسبح فقال ابن عمر